

تقرير مجلس الإدارة للجمعية العامة السابعة عن السنة المالية المنتهية في
٢٠٠٣/١٢/٣١ م

يسر مجلس إدارة شركة أحمد حسن فتحي أن يقدم لحضراتكم التقرير السنوي السادس عن نشاط الشركة وقائمة المركز المالي كما في ٢٠٠٣/١٢/٣١ م، وقوائم الدخل والتدفقات النقدية والتغيرات في حقوق المساهمين للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ.

تعد المبيعات المصدر الرئيسي لإيرادات الشركة، لذلك تسعى الشركة للمحافظة على حصتها السوقية من خلال انتهاز سياسات تسويقية مرنة لتنشيط المبيعات. وقد واكبت الشركة حركة الانتقال العمراني بافتتاح فرع جديد بشارع التحلية خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٣. وما تزال الشركة تواصل سعيها الدؤوب لتتوسع مصادر بضائعها دون المساس بالجودة وبأسلوب يتناسب مع ما يطلبه الجيل الحالي من المشترين.

وبفضل الله تعالى تمكنت الشركة من تحقيق مبيعات بلغت ١٠٥ مليون ريال لتعوض بهذا الشكل نقص المبيعات الذي حدث خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٣ م بسبب الحرب على العراق، حيث انخفضت المبيعات خلال السنة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٣ م بنسبة قدرها ١٤% مقارنة بمبيعات النصف الأول من عام ٢٠٠٢ م. لقد كان تعويض هذا الفارق خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٣ م تحدياً كبيراً أمام الشركة التي تتطلع دوماً للمحافظة على حصتها السوقية وزيادتها قدر الإمكان بكافة الوسائل الممكنة والمتاحة. وبتوفيق من الله استطاعت الشركة تخطي هذا التحدي الحقيقي بكل نجاح، على الرغم من حالة الهدوء التي تسيطر بشكل عام على سوق الكماليات وبالأخص سلع الرفاهية. وقد كان لافتتاح معرض فتحي مارت بشارع التحلية أثراً إيجابياً كبيراً في رفع المبيعات واستقطاب شريحة جديدة من العملاء لما يمتاز به من لغة جديدة في مخاطبة الجيل الجديد.

وما تزال الشركة تواصل تمسكها بسياسة البيع النقدي ولا تقوم بإخراج بضائع على الحساب لاحتمال صعوبة تحصيل قيمة تلك المبيعات الآجلة. لذا نجد أن رصيد العملاء في ٢٠٠٣/١٢/٣١ م بلغ ٤٤٠ ألف ريال فقط - أي ما يعادل ٠,٤٢% من قيمة المبيعات وهي نسبة لا تذكر من إجمالي المبيعات التي بلغت ١٠٥,٦٢ مليون ريال.

ولقد بذلت الشركة جهوداً كبيرة لتحقيق ما وصلت إليه من مبيعات ودأب المسؤولون فيها على متابعة عمليات البيع بشكل متواصل -من خلال استقبال العملاء ومعرفة رغباتهم وتلبيةها- مما أدى إلى تدعيم الكثير من عمليات البيع بشكل مباشر وفعال. وترى إدارة الشركة أن ما حققته من مبيعات يعد إنجازاً كبيراً في ظل الظروف التي أثرت سلباً على المبيعات خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠٠٣م.

وبالنظر إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي - والمأخوذة عن مصلحة الإحصاءات العامة بوزارة التخطيط- يتضح لنا انخفاض واردات المملكة من الذهب والمجوهرات والأحجار الكريمة من ٨,٢٤ مليار ريال عام ١٩٩٧م إلى ١,٦٨ مليار ريال خلال عام ٢٠٠٢م بنسبة انخفاض تبلغ ٨٠% ويعد هذا مؤشراً حقيقياً على تراجع الطلب لانخفاض القوة الشرائية على مثل هذا النوع من السلع. ويوضح الجدول التالي هذا الانخفاض الحاد المتوالي:

(المبالغ بمليارات الريالات)

٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	اسم الصنف
١,٦٨	٣,٥٦	٤,٥٧	٥,١١	٦,٢٣٦	٨,٢٤	لؤلؤ وأحجار كريمة ومعادن ثمينة مكسوة بقشرة من معادن ثمينة وحلي تقليدية

أولاً: المركز المالي كما في ٢٠٠٣/١٢/٣١ م

بلغ مجموع موجودات الشركة في ٢٠٠٣/١٢/٣١ م ٤٦٧,٧٥٥,٥٥٨ ريال، منها موجودات متداولة قيمتها ٢٢٩,٠٦٢,١٦٦ ريال مقابل مطلوبات متداولة بمبلغ ٥٧,٠٥١,٥٢١ ريال بمعدل تداول ٤,٠٢ مرة وهي نسبة ممتازة جداً تعكس مقدرة الشركة على مواجهة التزاماتها المتداولة (قصيرة الأجل). وحرى بالذكر أن إجمالي المطلوبات لا يتعدى ٢٩,٢٣ % من إجمالي الموجودات.

ثانياً: الأصول الثابتة

بلغ مجموع الأصول الثابتة في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٣ م ٢٦٣ مليون ريال قبل الإهلاك، تم استهلاك مبلغ ١٥٤,٦٩ مليون ريال منها ... وبلغ صافي القيمة الدفترية ١٠٨,٣١ مليون ريال، منها أراضي غير قابلة للإهلاك بمبلغ ٢٨,٣٨ مليون ريال.

ثالثاً: المخزون

تمتلك الشركة مخزوناً من البضائع قيمته ٢٢٠,٦٨ مليون ريال منها ذهب ومجوهرات بمبلغ ١٦٧,٨٢ مليون ريال أي بنسبة قدرها ٧٦ %.

وتقوم الشركة بالاستعاضة الجزئية للمخزون المباع. وهنا تجدر الإشارة إلى الدور الفعال الذي يقوم به مصنع المجوهرات من إعادة صياغة بعض أصناف المخزون بطريقة وأسلوب يتماشى مع متطلبات وأذواق عملاء اليوم مع المحافظة في ذات الوقت على الجودة العالية ومناسبة الأسعار.

رابعاً: مديونية الشركة

بلغ إجمالي التزامات الشركة ١٣٦,٧٢ مليون ريال في ٢٠٠٣/١٢/٣١ مقارنة بمبلغ ١٢٨,٧٣ مليون ريال في ٢٠٠٢/١٢/٣١ م

ويشكل الموردون نسبة ١٠,٧% منه أي مبلغ ١٤,٦٤ مليون ريال وهذا المبلغ متحرك بطبيعته وخاضع أيضاً لشروط ميسرة ناتجة عن العلاقات العريقة مع الموردين والتي يمثل ٩٩% منها موردي الأحجار الكريمة والمجوهرات القابلة للإرجاع. ومن الجدير بالذكر أن الشركة تتعامل مع أكثر من ٤٠٠ مؤسسة عالمية ولا تفتح اعتمادات أو أي تحصيل وذلك نتيجة للثقة التي يوليها الموردون لها.

ومن الجدير بالذكر أن نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي المطلوبات تبلغ ٢٤٢% أي أن كل ريال مطلوب من الشركة مخصص له ٢,٤٢ ريال من حقوق المساهمين.

خامساً: الأرباح المحققة خلال عام ٢٠٠٣ م

حققت الشركة أرباحاً صافية مقدارها ١٢,٩٤ مليون ريال مقارنة بصافي أرباح بلغت ٢,٩٨ مليون ريال خلال عام ٢٠٠٢.

سادساً: مصروفات الشركة

بلغ إجمالي مصروفات الشركة ٣٤,٠٠٩,٧٦٣ ريال خلال عام ٢٠٠٣ م مقارنة بـ ٣٣,٢٠٧,٠٤٧ ريال أي بزيادة قدرها ٨٠٢,٧١٦ ريال، وبنسبة ٢,٤٢% ويرجع هذا بشكل أساسي لافتتاح معرض فتيحي مارت الجديد بشارع التحلية.

سابعاً: نتائج شركة مارينا بي

بلغت أرباح شركة مارينا بي مبلغ ٨٨ ألف ريال خلال عام ٢٠٠٣ مقارنة بأرباح قدرها ٨٦٠ ألف ريال.

ثامناً: نتائج المركز الرئيسي والفروع

مركز فتحي جدة:

بلغت أرباح مركز فتحي جدة خلال عام ٢٠٠٣ م ٣,٣٥٨,٨٥٦ ريال مقارنة بأرباح قدرها ٢,٢١١,٣٥١ ريال خلال عام ٢٠٠٢ م، بزيادة قدرها ١,١٤٧,٥٠٥ ريال وبنسبة ٥٢%.

مركز فتحي الرياض:

بلغت أرباح مركز فتحي الرياض خلال عام ٢٠٠٣ م ٢,٣٨٢,١٨٧ ريال مقارنة بأرباح قدرها ١,٢٣٧,٨٧٦ ريال خلال عام ٢٠٠٢ م بزيادة قدرها ١,١٤٤,٣١١ ريال وبنسبة ٩٢%.

مصنع المجوهرات (بمركز فتحي جدة):

بلغت أرباح مصنع المجوهرات لعام ٢٠٠٣ م ٦٠٥,٢٨٧ ريال مقارنة بـ ٨٧٦,٠٧٢ ريال عام ٢٠٠٢ م.

معارض جويلري سنتر:

بلغت صافي الخسارة في معارض جويلري سنتر ٩٨٨ ألف ريال خلال عام ٢٠٠٣م مقارنة بمبلغ ٨٨٦,٨ ألف ريال. وهذا يرجع لقلّة مرتادي ذلك السوق. وما تزال إدارة الشركة تدرس هذه النتائج لاتخاذ القرارات اللازمة حيالها وإعطائها فرصة أطول.

تاسعاً: الأرباح الموزعة

بعد إقرار الجمعية العمومية توزيع ١٠ مليون ريال كأرباح عن العام المالي ٢٠٠٣م يصبح بذلك إجمالي الأرباح الموزعة على المساهمين مبلغ ١٥٥ مليون ريال أي ما يعادل ٧٧,٥ % من رأس مال الشركة.

الجوانب الإيجابية والسلبية المؤثرة على نتائج الأعمال

** الجوانب الإيجابية:

- انخفضت تكلفة المبيعات بنسبة ٢,٢٤ % فأدى ذلك لزيادة الأرباح بمبلغ ٢,٣٦٨,٨٧١ ريال
- زيادة في إيرادات الاستثمارات بمبلغ ٣٢٢,٧٣٤ ريال
- إيرادات أخرى من النشاط ٦,٧٨٢,٥٠٩ ريال
- إيرادات أخرى متنوعة ٢,١٠٣,٣٥٠ ريال

** إجمالي الجوانب الإيجابية ١١,٥٧٧,٤٦٤ ريال

**** الجوانب السلبية:**

- انخفضت المبيعات بنسبة ٠,١٠ % فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٣٦,٠٥٥ ريال
- زيادة المصروفات بنسبة ٢,٤٢ % فأدى ذلك لنقص الأرباح بمبلغ ٨٠٢,٧١٦ ريال
- نقص الأرباح في الشركات التابعة بمبلغ ٧٧١,٧١٥ ريال

ريال ١,٦١٠,٤٨٦

**** إجمالي الجوانب السلبية**

**** صافي الجوانب الإيجابية والسلبية**

ريال ٩,٩٦٦,٩٧٨ (زيادة في الأرباح بمبلغ)

ما تم تحقيقه حتى الآن

أولاً: التزامات الشركة:

تتألف الالتزامات في ٢٠٠٣/١٢/٣١ م من الآتي:-

البنوك	١٠٨,٣١	مليون ريال
الموردون	١٤,٦٤	مليون ريال
مخصصات	٨,١٤	مليون ريال
أخري	٥,٦٣	مليون ريال
المجموع	<u>١٣٦,٧٢</u>	مليون ريال

ومن الجدير بالذكر أن نسبة إجمالي المطلوبات تبلغ ٢٩% من إجمالي الموجودات.

ثانياً: شركة المركز الطبي الدولي:

يسير العمل فيه حسب الخطة الموضوعة، على أن ينتهي العمل الفعلي في مايو ٢٠٠٥ م.

ثالثاً: سعودة الوظائف:

تماشياً مع الخطة الطموحة لحكومة خادم الحرمين الشريفين لسعودة الوظائف، وإيماناً من الشركة بضرورة إعطاء الفرصة للشباب السعودي وحقه في العمل لبناء مستقبله والمشاركة في نهضة المملكة، قامت الشركة بتوظيف ٤٢ شاباً سعودياً خلال عام ٢٠٠٣ م، علماً بأن بعثتها التعليمية لا تزال مستمرة.

رابعاً: المعرض الجديد بشارع التحلية:

في نهاية شهر سبتمبر ٢٠٠٣م تم افتتاح معرض فنيحي مارت بشارع التحلية، وهو أول معرض ذهب ومجوهرات تديره سيدات سعوديات ١٠٠% في مدينة جدة. وقد تم تدريب الفتيات العاملات بالمعرض الجديد على أيادي متخصصين في مجالات البيع والمحاسبة والحاسب الآلي. ويركز المعرض الجديد على تقديم أحدث موديلات الذهب والمجوهرات والهدايا التي تتماشى وأذواق وإمكانيات الجيل الجديد من الآنسات والسيدات.

خامساً: زيادة رأس المال وإضافة نشاط:

تقدمت الشركة إلى وزارة التجارة بطلب لزيادة رأس المال بنسبة ١٠% من خلال توزيع سهم مجاني لكل عشرة أسهم، كما تنوي الشركة أيضاً إضافة بعض الأنشطة الجديدة في نظامها الأساسي. بما يحقق أهداف الشركة في التوسع المستقبلي من خلال الدخول في بعض الأنشطة الجديدة بغية تنويع الاستثمارات التي يتوقع أن تدر ربحية تؤتي ثمارها على المساهمين. وستعقد جمعية عامة غير عادية لإقرار زيادة رأس المال وإضافة أنشطة جديدة بعد الحصول على موافقة وزارة التجارة.

سادساً: تسوية الزكاة:

بفضل الله تعالى قامت الشركة بسداد الزكاة الشرعية المستحقة حتى نهاية عام ٢٠٠٢م.

الخطط المستقبلية

بيت المزااد: (المبنى المجاور لمركز فتيحي جدة)

تم الانتهاء من أعمال الألومنيوم والزجاج والمصاعد وإكساء المبنى من الخارج بالحجر الطبيعي ويجري العمل في الوقت الراهن في الأعمال الكهروميكانيكية. وحالياً تتم دراسة الرسومات الخاصة بالمناطق الداخلية.

التوصيات

نقترح على الجمعية العامة العادية الموافقة على توزيع ١٠ مليون ريال على المساهمين كأرباح عن العام المالي ٢٠٠٣م.

الختام

أشكر زملائي أعضاء مجلس الإدارة ... وموظفي الشركة المخلصين على جهودهم المبذول لتقديم الأفضل لنجاح الشركة وازدهارها.

وختاماً ... نشكر الله العلي القدير على توفيقه ومنّه وكرم عطائه ... له الحمد وله الشكر وجزيل الثناء ...

أحمد حسن فتيحي
رئيس مجلس الإدارة